الحسن قال حدثنا نصر بن علي عن الاصمعي عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن أيوب عن ابن سيرين قال .

خرج عبد ا بن العجلان في الجاهلية فقال .

( ألا إنّ َ هنداً أصبحت منك محرماً ... و أصبحت من أدنى حُمُوّ َتها حَمَا ) .

( وأصبحتُ كالمقمور جفْن سلاحه ... يقلّب بالكفين قوساً وأسهمَا ) .

ثم مد بها صوته فمات .

قال ابن سيرين فما سمعت أحدا مات عشقا غير هذا وهذا الخبر عندي خطأ لأن أكثر الرواة يروي هذين البيتين لمسافر بن أبي عمرو بن أمية قالهما لما خرج إلى النعمان بن المنذر يستعينه في مهر هند بنت عتبة بن ربيعة فقدم أبو سفيان بن حرب فسأله عن أخبار مكة و هل حدث بعده شيء فقال لا إلا أني تزوجت هندا بنت عتبة فمات مسافرا أسفا عليها و يدل على صحة ذلك قوله .

( وأصبحت من أدنى حموّ َتها حما ... ) .

لأنه ابن عم أبي سفيان بن حرب لحا و ليس النميري المتزوج هندا النهدية ابن عم عبد ا بن العجلان فيكون من أحمائها و القول الأول على هذا أصح